

# من الآن إلى المستقبل

الجزء الثاني من  
كل ما بدأت به إلى الآن

سيدراً حاج محمد

عدت إليكم بجزء جديد لكتاب كل ما بدأت به  
إلى الآن...  
معكم الكاتبة والشاعرة سيدرا حاج محمد..

أخبرتكم أنني أكرهها  
أريد أنساها لا ذكرها  
جريت الحب قبلها  
دخلت قلبي وما نفعها  
علمتني أن لا أتق  
فيها وفي التي بعدها  
ماذنبني إن خسرت  
رجلاً كان يحبها  
وليله ليس ليل  
عندما يسمع أئنيها  
وقلبه واسى قلبها  
ووعدها أن لا يتحركها  
لكن عندما تمردت  
أصبح قلبي غريبها  
وكلما تسلطت  
أصبحت بجفائي أكرها  
فافهموا وتعقلوا  
أن للقيمة واجب هجرها

شعر من مخيلتي .. من محب إلى محبوبته  
اللئيمة العنيدة.. 😊 😊

بالقراءة تنتفع ...  
لا لا أبداً لن تقع ..  
كلما أبحرت في الكتب..  
أفكاراً تأتيك كالشهب  
فاكمل صعودك ولا تمل  
فالعلم أجمل لا محل  
هيا واقفز بين السطور  
وغرد كلمات كالطيور  
فبالقراءة عقلك يثير  
في طريق السعادة ستسير  
وإن أردت الحلم  
فاستعن بالكتب...  
سيدراً حاج محمد

ما أجمل القراءة وما أعظمها..ظهرت في أول كلمة في القرآن  
الكريم..  
لأنني أحبها بشدة فقد كتبت لها شيئاً بسيطاً...

سأتركك ولو ستكرهيني  
فالإهمال في روعي كالسكين  
ماذنب الحبال بقطعها والوعود لم تنسيني  
وعدتك وندمت أن تبقي سفيني  
ولكن كدت أن أغرق يميني  
طيفك قدم لي في المنام وقال:  
أنا أحبك فلا تهجريني  
سيدرا حاج محمد



إلى التي أهملت فؤادي.. سامحك الله  
ووفقك.. فلن أتركك مهما كان..

سلامٌ سلامٌ على بلد العشامي الكرام      ولك مني خالص المحبة والإحترام

حيالك كل عربي من بلاده يلوّح لك ويتعظّر منك السلام

غربة الوجه وغربة الأفتدة لم تعيق رسائل الحب والهيام

يا أردن هنيئاً هنيئاً لك على ملكة لم يجوع منها الضيام

سوريّة لكن وودث لو عرقي أردني      لعلمتهم من أين ينبع الوثام

أيتها الملكة رانيا الحسناء البهية كيف استطعت أن تعجزي الكلام؟؟!!

ونور الأردن مشعشع فيصعب رؤيته كسوفاً ولكن يحجب الظلام

وما أجمل من صوت الكرامة والشموخ من أبنائكم يوقظ النيام

ملكنا وملكنا ربوعنا ومربعنا      بسمتكم تشفي كل الآلام

فليرفع الله هذا العلم المرموق فوق سماتكم ويزقزق الحمام

جنودكم جبارة لا شك بعزمهم ظهرت أرضكم ولا أحد يضام

ويا لسعادتي إن كانت فرصتي ولكن هل فقط أراها في الأحلام؟؟!!

حفظكم الله والتواضع من شيمكم وأصالتكم تردها الأيام

للشاعرة سيدوا حاج محمد

إلى الوطن التي اعتبرتها بلدي الثاني  
أحببتها بعمق وأصبحت جزءا .. الأردن  
الغالية ..

حماكِ اللهُ وأدام عليكِ السلام  
والمحبة

من الكاتبة والشاعرة السورية سيدرا  
حاج محمد..



أوفى الأصدقاء البحر حينما تضغطك الحياة  
فتشعر بالضيق فلا صديق غير البحر لكي تفجر  
همومك أمامه لكي يحملها إلى مكان لا ينتمي  
إليه أحد هدوءه يجعل سكينته في قلبك فلا  
تتركه لأنه معطاء كثيراً



سيدرا حاج محمد



أحب البحر كثيراً..إنه صديقي الذي يبعث  
في نفسي الهدوء والسعادة ..إنه سخي  
وكريم..جميل بهي يسرق أعين القلوب ...  
لا ينتمي إليه إلا الذين يختارهم..

إلى صديقي الغالي ..البحر..سيدرا حاج  
محمد

” من إحدى ميزات الصديق الحقيقي للكاتب  
أن يستمع لصديقه الكاتب الذي يعبر له عن  
مدى عشقه للتأليف والكتابة فلا يكل ولا يمل  
..أرجو أن تكون في كل أصدقائنا ..فأنا أهوى  
التعبير عنها وعن حبي لها إلى تلك الصديقة



سیدرا حاج محمد. “

ليس خليلي من ضجر من كلامي له عن  
الكتابة والشعر والتأليف ..  
لأنه لا يحترم محبتي لموهبتي ولا  
لهوايتي ولا يقدرها ..  
بالفعل الكتابة أعمق بكثير مما يظنوا .. لا  
يفهمها سوى الذي أخذها سلامها للحرب  
والنجاح ..

لا بارك الله بنفس قتلت طموح...تتفاخر بقريبها بكل سطوح  
وتحسبوا أنكم ستلقون أمانكم...وغطاء الليل لم يخفيكم فنراكم بوضوح  
نحن لسنا من قوم الجاهلين...حتى نمشي على خطاكم ونطوح  
فكم من شعلة أمل توهجت في قلوب الحالمين وتبوح  
لكن بسحاب أحلامكم أطفأتوها والأرواح تنوح  
جميعنا بشر...جميعنا من طين...ومثوانا في الطين فلم التفريق؟؟!!!  
نحن لا نُهزم رغم أن الباب أُغلق لكن بديله أعظم طريق  
كانت غايتنا رف رايتكم لكن الآن لا رفع الله راية تعيق  
لن ننام ولن نغفى عن نجومنا فدائماً نستفيق

اعلموا أننا لن نستسلم ولم نعرف الهزم ولا الضيق  
هيا إرفعوا آمالكم واجعلوها زهوراً تزين الأباريق  
نحن أصحاب الهمم فلذتنا الوصول والفوز بنا يليق  
فافعلوا ما شئتم لكن عند الجزاء لن يبقى لكم رفيق ولا تصفيق

للشاعرة سيدرا حاج محمد

فصيدتي السابقة لا للتمييز فنحن ن صنع  
التمييز..

مضمونها تحدث التمييز والعنصريين وإظهار  
أثر العنصرية ..

ما أقبحها في مجتمعنا !!  
أرجوا لا يتعرض لها أحد

حتى الأساطير أصدق من قصصهم...  
سيدرا حاج محمد..

ليس لأحد هذا الإقتباس .. ولكن  
المعنى ظاهر ... 😊😊

حروفك لن تنسى بل ستبقى  
الذكرى في حين يعتمد  
النسيان..

إلى صديقتي المجهولة.. إلى التي أختبأت بين  
الحروف ولا أعرف من هي .

ومن يتقِ الله يجعل له مخرجا

هذه الآية لامست قلبي

• وهل يكون لي مخرج إن لم اتوكل على  
رب العالمين؟؟ وهل لي سبيل إن لم  
يهديني؟؟! فوالله لفظ التوكل أمان  
والتفويض له معجزة...

في داخلها معجزة حتى أصبحت كاتبة !

هذا اتوقع عرفتم لمن.. لي يعبر عني ..  
حقاً الكتابة شيء عظيم مهما شرحت عنها لا يكفي..  
سيدرا حاج محمد

حلفتُ على حلم لي شبه مستحيل لتيقنني أن عند الله لا مستحيل ..

ذلك الإقتباس إلى ابنة خالتي وصديقتي الحقيقية التي عندما أخبرتها عن حلم خيالي فحلفت أن تكون معي في تحقيقه لأن لا شيء عند الله مستحيل

..

ليان .. شكراً على تشجيعك لي يا تؤامي في الروح والجسد ..  
أحبك لدرجة أنني وضعتك في روعي وعلى لساني للأبد..  
ليان شخص مختلف عن الجميع .. لطيفة لدرجة كبيرة ... رائعة بل أكثر يا ابنة خالتي .. الغالية ..  
ليان .. دمت لي طيبة يا أغلى صديقة عندي ..  
من ابنة خالتك سيدرا حاج محمد ..

لن يهمني ما فعله الغرباء .. المهم أنتِ  
ملجأِي ..  
سيدرا حاج محمد

لا يهمني طعنات الغريب فأنتِ درعي وأماني  
يا حلوتي .. أنا أثق بروحكِ فلا تتركيني..

صوت كلماتك هي أغنية سعادتي وكم من  
همس لا يراق لأذني! كفى بأنني سمعت  
الخيانة وتكفيني ضحكك..

• أريد فقط أن أسمعك أنتِ تريحيني من  
أشواكِ الحُسادِ..

هل يمكن أن نلتقي يا نجمة لترتقي؟  
وهل يا ترى سأرى عيناك بحثت عنها  
بكل شقي؟؟

يا من بدأت معها صداقتي وكم أنني  
أود رؤية وجهك النقي!

ذاكرتي ملونة بحروفك فاسمعيني  
ولبني وأخرقي

حتى لو بيننا كل البلاد فتميزك أعليه  
وأصعقي

صبري على بعدك أطلقتها للعنان كي  
أراكي يا شمسي تشرقي

قسماً برب العالمين أن اسمك قافية  
وأنت تتألقي

وحتى أنت كنت خيالي أو رجاء خلف  
بابي تطرقي

حروفي لن تصمد يا زهرتي فاقدمي  
إلى حياتي وتسلقي

.. حبيبة

من الشاعرة سيدرا حاج محمد..

• إلى التي أضعها من صغري.. كم شاق قلبي لك.. لا أعرف إن ستذكريني لكنك تعرفيني.. أنا أبحث عنك منذ أن افترقنا .. في كل مدرسة وفي كل مكان .. كنت أرى شبيهاتك كثيرا لكن أهدي نفسي وأقنعها بأنهم لسن أنت.. أنا أحبك لدرجة أنني سأبحث عنك حتى أجدك..

• حتى إن كان الوصول إليك مستحيلا.. ستفعلين من أنا؟.. تذكرني هذا العنوان .. ادلب بيادر السلام الصف الثاني.. وستعرفين .

• من صديقتك المخلصة سيدرا حاج محمد..

• إلى حبيبة سليم .. □

بات للخط معنى حينما لوّنه حبرك!!

• أجمل خطاطة ومعلمة قد عرفتها .. لطيفة أنيقة  
تسرق القلوب طلّتها .. هي فلة وشمس عندما  
أراها أبتسم ..

معلمتي راما .. قد احببتك كثيراً واحببت جمال  
روحك ولطافتك .. ستبقين أجمل شمس أشرق  
في صفّي وفي مدرستي ..

أحبك يا من جعلتي للخط معنى .. ولون ورائحة ..

بينى وبينك سنين ولكنك كنت أول مبهج  
لقلبي..

- أجمل صديق طفولة وأخ وكل شيء .. وابن عم قد أبهج سنيني وزين طفولتي..
- جعلتني أتمسك بالطفولة أكثر.. وبالمرح... يامن كنت الشخص الصبح في الوقت الصعب..
- كنت بلسمي ولا زلت.. حقاً أجمل من كان أنيسي وكنت له الأخت الثانية والعائلة في أوقات الشدة وكنت لك الفرحة والسعادة والوقت الممتع ... حقاً أنت شخص جميل من الداخل ومن الخارج وذو عقل واعى وأخلاق عالية لن أجد لك مثيل في أدبك وخلقك..
- ستبقى أجمل وألطف والأروع في حياتي والبصمة المدهشة..

You are the  
Best boy in my  
Life  
and always  
winner  
jad  
Is  
the great  
King  
In  
haj  
Mohammad

وأجمل الطرق طريق القدس، طريق مرسوم  
في روضة ريحها مخلد، فمن لا يهوى هواها  
ولا يهوى ترابها.

رغم ملحمة أبنائها إلا أنها صامدة وطاهرة  
ظهرت بدم أبنائها الشهداء المخلصين لذلك  
المسك فيها فواخ.

منورة إلا أن الأعداء يحاولون إطفاء نورها  
واصطياد علمها لمنع خفقانه في السماء بكل  
شموخ وإباء، لكنها ستبقى مرفوعة شامخة  
في أعيننا.

سيدرا حاج محمد

مبدعة 

معروف لمن الكلام السابق.. للقدس الرابعة الحبيبة  
الطاهرة

التي معطرة بالمسك بدماء شهدائها .. القدس هي  
مدينة الحب والسلام .

ولها مني ألف سلام

القدس هوية العرب القدس عاصمة التاريخ

القدس مدينة المجد والإيمان

وماذا سأقول لها أيضاً؟!

لا يكفي كلامي...

وقالت لي عيناها..

وما قالت؟؟؟

قالت لي: أنها تحضن عياني بدفء وقلبها يدندن النبضات  
كمقطوعة موسيقية عزفها حبي .

وماذا بعد؟؟؟

تود لو تهرب من هذا العالم .. عيناها مليئة بالكلام و هناك  
كلمات تزرّف مع دموعها .. فرفقا بها..

الكاتبة والمؤلفة والشاعرة سيدرا حاج محمد



جلست أنا على كرسي الحياة مرتدياً لون مساراتي،  
إما مظلمة أو مضيئة وأثرها تورقني.  
فيقول الناس أنتي أحسنت في التألق...  
سيدرا جاج محمد

و لا أسمعك فقط من أذني وفي قلبي أسمع ألف تغاريد ..  
أنيس الروح في وحشتها ..صوتك الفرحة أجمل من فرحة الزغاريد..

إلى عصفيري الرائعة.. إنني أعشق  
العصفير.. وفراقهم صعب ..  
صوتهم أجمل ترنيم أسمعها ووجههم  
اللطيف أجمل وجوه أتصبح بها.. هم  
عائلي وأصدقائي اللطيفة الودودة  
قلوبهم رقيقة جداً يحبون الإنسان المهتم  
الطيب الحنون ..

أنا بداخلي طلاسم لا أحد يفهمها غيري  
بداخلي نيران لا يستطيع أحد إخمادها.  
• بداخلي غيمة تخنق روعي لا أحد يمكنه  
إبعادها

• أنا في وقت الألم أصبح بالونا ينتظر  
الإنفجار ليخفف ضغط هذ الأيام بالنسبة  
لك داخلي هواء لكن هذا الهواء جمد  
روحي..

• نعم..تعلمت أن أجرب الدخول من عدة أبواب للوصول إلى هـدفي ولا أركز على باب واحد فقط لأنني شعرت أنه هو الباب الرئيسي فربما أتعلم دروساً كيف أصل للأهداف من عدة طرق

من كانت بصيرته قوية كان بصره أقوى..

• عندما يكون لديك إدراك ووعي لكل شيء وتفهم وتفكير واسع بكل الجوانب يكون نظرك أقوى حيث ترى الفرص والطرق التي تنتظر فاستخدم وعيك وإدارتك في اختيار الطرق والأبواب ولا الإحساس

ذكرتها...مرت كالطيف لتيقظ قلبي فقالت  
له: ألم تحن؟؟!!  
فقال لها: كيف لا أحن وقد أيقظتيني من  
شروود الشوق!!  
سيدرا حاج محمد

كُتِبَتْ كَلِمَاتِي بِحَبْرِ ثَمِينٍ وَهُوَ كَحَلِّ  
عَيْنَاهَا وَلَمَّا قَرَأَوْهَا قَالُوا سُبْحَانَ مَنْ كَحَلِّ  
عَيْنَاهَا...

... سِيدْرَا حَاجِ مُحَمَّدٍ 

الاقْتباس السابق لخالتي الجميلة التي  
أنجبت توأمي...

يقال أن الحلم والدم واحد  
كلاهما نسعى للحفاظ عليهما  
لكن عند الحب  
تنسى أننا حلمنا وتنسى أن لدينا أرواح  
ودماء أخرى نحافظ عليها  
سيدرا حاج محمد

ذاك الاقتباس خارجي من رواية كيروس والسدلان.. القادمة ...  
المميزة  
احب كتابة اقتباسات خارجية ..

شعلة الحياة

لا داعي لليأس والله معنا ..

لا قيمة للمرء إن يأس ... لأنه سيخسر أهدافه لأن  
مفتاح أبوابه الأمل والتفاؤل

وينجح الإنسان عندما يكون تفكيره إيجابيا يبعث  
لنفسه الطاقة ويحفزه على الإبداع فلا نجاح مع  
اليأس أبداً..

• سيدرا عبد الجبار حاج محمد

يقلقني التفكير بك حتى بات حبري عاجز عن الكتابة والبوح لما في داخلي .

شوقي لك جعل كلماتي تتعثر وتقع في منتصف التفكير...  
ولكن ماذا سأقول لك؟؟ سأقول لك أنني بحاجة لغطاء يدفئني  
لأنني بردت من الغربة عنك

بحاجة إلى صوتك لكي يرتاح قلبي وينام..  
أحتاجك كثيراً لكي تنقذني من هذا العالم..  
عد لي لكي أملئ السطور أشعاراً أفتخر بها .. عد وكأنك كنت  
تهيئ لي مفاجأة .. لكي تخفف عني عذاب التفكير

• سيدرا حاج محمد

## أمل راقصة بالية

في أحد الأيام كانت هناك فتاة تحلم بأن تصبح راقصة باليه لكن للأسف فاقدة الأمل بسبب وزنها الزائد أحيانا تتخيل نفسها ترقص فتخفف عنها لكن قالت بأن الخيال يؤدي النفس أكثر فتعود للواقع تفكر ..أصابها يأس شديد وحزن كبير حينما قالوا لها أنها لا تصح أن تكون راقصة ولا يمكن بسبب وزنها فهذه الموهبة تحتاج لجسد رشيق فتبكي كثيراً حتى تعرفت على صديقة جعلتها تعشق الحياة والأحلام ..تقول لها :أن كلام الآخرين يؤدي إن استمعت له فيجب أن تنصت إلى قلبها وإلى عقلها

العبرة لا تهتم لكلام الآخرين فليس عمل سوى التدمير فلا تجعله  
يدخل قلعة قلبك ودماعك..  
حقوقك حلمك سوف يصمتون 😊

كرامتي ثم كرامتي ثم كرامتي

فوق كل شيء

هي التي تصفني حينما يكون قلبي طيباً بشكل كبير...  
هي الجوهرة التي عندما يمس بها تصبح ضعفاً وكأنك تريد  
الانتحار لأنك فقدتها ..

فماذا انت بالنسبة لي؟؟! أنت في آخر السطر وآخر الحكاية  
وآخر كل مقال .. لست المحور ولا المبدأ إن فقدتك أتعوض عنك  
بكثير... لكن الكرامة حينما تفقدها لا تعاد فتصبح كالزجاج  
المكسور المبعثر تريد لمّا لكن أرجل الناس تسحقها

.. لست ثمينا لأنك ترخص في ثانية عندما تصبح بلا كرامة ..

فنحن شعارنا دائماً لنحافظ على الكبرياء

• الكرامة أولاً وماتبقى بعدها .

يامن في قلبك حنين حتى قصدت أن تكون في كل منام .. تهل  
علي بطلتك البهية .. يبتسم ثغرك وحينما أرى الإبتسامة  
تأجج مشاعر الحزن والشوق لها.. وصورتك التي لم يغيرها  
المنام ..

حتى دموع تشتاق أن تنزل لك تعبيراً عن شوقي لك فما بال  
قلبي حينما أرغم على الصبر بفقدانك .. وكم يطوق لرؤيتك ..  
قلبي مشغول بحراسة شاغرك .. لم يملأه أحد ولن ... وحتى  
وإن كنت تحت التراب ..

أبي الثاني

• سيدرا حاج محمد

الذي له مكانة كبيرة في قلبي .. فراغ  
أصبح بعده يتألم ..  
يقول: أَلن يعود؟؟ أَلن يعود؟؟!  
القلب هللكه البكاء .. هللكه هذا الفراغ الذي  
ولد الحنين والشوق له ..  
رحمه الله وغفر له .. وأسكنه فسيح  
جناته ..

عيني الخيل أطيّب بن أشتيهيه في قهوتي التي لا أكمل  
نهارى بدونها... وفيه أيضاً الخير والسلام والمحبة التي  
تعكسها على عيني عندما أنظر إليها وأكشفها...  
• سيدرا حاج محمد

أنا لا أحب القهوة أبدا... هذا مجرد كلام..  
😊😊

عندما تغيّر طريق وتتقدّم إلى الأمام بقوة بعد  
توقف الزمان في لحظة انكسارنا فكل ما ورائنا  
راح ينهار

كلما كنت أكثر إختلافا كثرت الفرص والأحلام التي تبنيك ..  
كن نجماً يلمع في فضاء فيه فقط كواكب ..  
كن متميزاً كي تكسر حاجز المستحيل ..  
أجعل عقلك فريداً من تفكيره .. لكي تجعل للأبداع عنوان وجمال ..

كن الأصل في حينما تكثر النسخ ..  
فالعالم يحتاج لشيء جديد ضجر من نفس الأحلام ..  
يحتاج لإبداع يرفعه ولتزهو بستانه ..  
• سيدرا حاج محمد

كم أنها منافقة!!

لما لا تبدل النفاق بالحب والوفاء لتعطيني إياه لكي أتدفئ به  
لأنني أشعر ببرودة الحياة وزمهريرها جمد أحشائي ..

حقاً في هذه الحياة لا نحب إلا المنافقين

أما الخلوقين لا نرى فيهم الحب من كثرة حياؤهم...

حقاً كم أشتهي أن أخلد في حضن ينسيني همومي ويعالج  
لي آلامي من بعد الله ..

آه آه

..كم أتوجع من نخز الأشواك التي جاءت من الورود التي

حضنتها فخانتني ونخزتني ..كم هذا مؤلم!!

أعيديني إليك كي أنسى لهيب قدمي التي مشيت على الجمر

أنا فتاة هادئة وسط شتاء عاصف..  
دائما أعيش وكأنني في خريف ساكن ..  
نسجت ثيابي من البساطة والطبيعة ..  
تنظر إلي وكأنني حمامة كلامها الصمت لكن روحي  
أجمل من أن تكون وردة على وشك الذبول..  
• سيدرا حاج محمد

اصعد اصعد فهناك أحلام متربعة في قمم عالية ،  
ترى الأحلام فوقها قريبة لكنها ليست كذلك  
الطريق إليها لا يدركه العقل ، ثابر وحتى ولو أنك  
تتوهم بأنها أحلام مستحيلة .. قد تكون ذلك لكن  
بالسعي إليها تصبح حقيقة... وتذكر عند الله لا  
شيء مستحيل... لا تترك أملك تائه لا تعرف أين  
ستضعه لتحقيق .. بل ضعه بالله دائما لتثق بأنها  
ستتحقق ..

• سيدرا حاج محمد

أتحزني على فراق شخص أحببته بشدة ولكنه قد  
أذاك؟؟؟

-: لا أبداً لأن الله قد أزال حجراً قد سد طريقي..

أحياناً هناك أشخاص كالحجار وجدوهم في طريقنا  
يعيق السير...

لكن هناك أشخاص لانعرف خلقهم إلا في وقت الشدة..

• سيدرا حاج محمد

النهاية..  
انتهى تنمة كتاب كل ما بدأت به إلى الآن ..

أنا أرجو لكم قراءة ممتعة وفهم ماهو  
مكتوب ...

والاستفادة منه...

من كاتبكم وشاعرتكم السورية سيدرا حاج

محمد

أرجو أن تطلعوا على كل جديد لي 😊😊

يتبع...